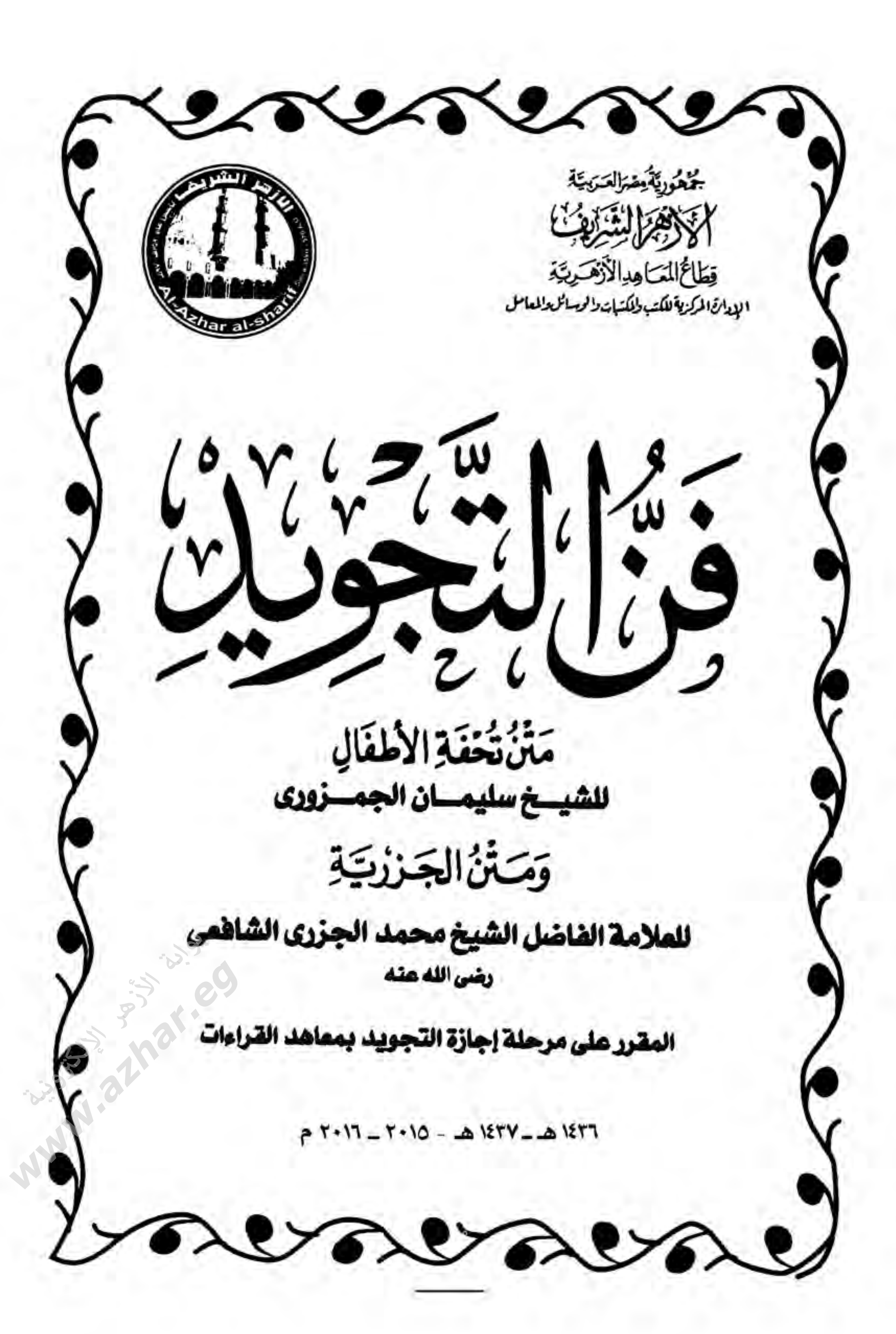


جمهورية مصر العربية
الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل والمعامل

Al-Azhar al-sharif
الأزهر الشريف

فَنُّ التَّجْوِيدِ

مَتْنُ تُحْفَةِ الأطْفَالِ

للشيخ سليمان الجمزوري

وَمَتْنُ الجَزَرِيَّةِ

للعلامة الفاضل الشيخ محمد الجزري الشافعي

رضى الله عنه

المقرر على مرحلة إجازة التجويد بمعاهد القراءات

١٤٣٦ هـ - ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

المواصفــات الفنيــة:

مقــاس الكتــاب	$\frac{١}{١٦}$ ٧٠ × ١٠٠ سـم
ورق الـمتـــــن	٧٠ جرام أبيض
ورق الغــــلاف	١٨٠ جرام كوشيه
طبـــع المتــن	١ لـــون
طبـــع الغلاف	٢ لـــون
عدد الصفحـات	١٦ صفحة

دار الخولي للطباعة



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِى رَحْمَةِ الغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِى

الْحَمْدُ للّهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ

وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلمُرِيدِ ... فِى النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

سمَّيْتُهُ بتُحْفَةِ الأَطْفَالِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمَيْهِى ذِى الْكَمَالِ

أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا ... وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ والثَّوابَا

(أَحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ)

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ ولِلتَّنْوينِ ... أَرْبَعُ أَحْكام فَخُذْ تبْيِينِى

فالأَوَّلُ الإظْهارُ قبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ ستٌّ رُتِّبَتْ فلتعْرفِ

هَمْزٌ فَهَاءُ ثُمَّ عَيْنٌ حاءُ ... مُهمَلَتانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِستَّة أَتتْ ... فى يَرْمَلُون عِنْدهُم قدْ ثبَتَتْ

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا

إِلَّا إِذَا كَانَا بِكلْمَةٍ فَلا ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلا

وَالثَّانِ إِدْغامٌ بغَيْرِ غُنَّهْ ... فى اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

وَالثَّـالِثُ الإقْـلابُ عِنْدَ الْبَـاءِ
مِيمًــا بغُنَّــةٍ مَـعَ الْإخْفَـاءِ
وَالـرَّابعُ الْإخْـفَـاءُ عِنْدَ الْفاضِلِ
مِنَ الحُـرُوفِ واجبٌ لِلْفَـاضِلِ
فِى خَمْســةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا
فى كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفْ ذَاثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّـبًا زِدْ فى تُـقًى ضَعْ ظَالِـمَا

(أَحكامُ الْـمِيمِ والنُّونِ المشَدَّدَتَيْن)

وَغُــنَّ مِيمًــا ثم نُونًــا شُـدِّدَا
وَسَــمِّ كُـلًّا حَرْفَ غُـنَّـةٍ بَدَا

(أَحكامُ الْـمِيمِ السَّاكِنَةِ)

وَالْـمِيمُ إنْ تسْكُنْ تَجِى قَبْلَ الهِجَا
لاَ أَلِفٍ لَـيِّـنــةٍ لِذِى الْحِجَا
أَحْكـامُهَا ثَـلَاثـةٌ لِـمَنْ ضَبَطْ
إِخْفـاءٌ إدْغَـامٌ وَإظْهـارٌ فقَـطْ
فَالْأَوَّل الْإخْـفَـاءُ عِـنْـدَ الْـبَـاءِ
وَسَــمِّــهِ الشَّـفْـوِىّ لِلْـقُـرَّاءِ
والـثَّــانِ إدْغَــامٌ بِمِثْلِهَا أَتى
وَسَـمِّ إدْغامًا صَغِـيرًا يَـا فَتَى
وَالثَّـالِثُ الإظْهَارُ فِى الْبَقِيَّهْ
مِنْ أَحْـرُفٍ وَسَمِّهَا شَـفْوِيَّهْ
وَاحْذرْ لَدَى وَاو وفَا أنْ تخْتَفِى
لِقُـرْبِـهَـا والاتحَادِ فَـاعْـرِفِ

(حُكْم لَام أَل وَلَام الْفِعْل)

لِلَام أَلْ حَالَان قَبْلَ الأَحْرُفِ   أُولاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ   مِن ابْغِ حَجَّكَ وَخفْ عَقِيمَهُ
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِى أَرْبَعِ   وَعَشَرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فعِى
طِبْ ثُمَّ صِلْ رحْما تَفُزْ ضِفْ ذا نعَمْ   دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرمْ
وَاللَّام الأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّة   واللَّامَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
وأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا   فى نَحوِ قُلْ نعمْ وَقُلْنَا والْتَقى

(فى المثْلَيْن والمتقاربَين والمتجانسيْن)

إِن فى الصِّفَاتِ والْمَخَارِجَ اتَّفَقْ   حَرْفَانِ فالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ
وإِنْ يَكُونَا مَخْرجًا تَقَارَبا   وَفى الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكونَا اتَّفَقَا   فى مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتجَانِسيْنِ ثمَّ إِنْ سَكَنْ   أَوَّلُ كلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
أَوْ حُرِّكَ الْحَرفَانِ فِى كُلٍّ فَقَلْ   كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهمْنهُ بِالْمُثُلْ

(أَقْسَامُ الْـمَدِّ)

وَالْـمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ
وَسَـمِّ أَوَّلاً طَـبِـيـعِـيًّـا وَهُـوَ

مَـا لَا تَوَقُّـفُ لَـهُ عَلَى سَببْ
وَلَا بـدُونِــهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ

بَلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكونْ
جَاءَ بَعْد مَدٍّ فَالطَّبيعِىُّ يَكُونْ

وَالآخِرُ الْفرْعِىُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَبَبِ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا

حُـرُوفُـهُ ثَـلَاثَـةٌ فَـعِـيـهَـا
مِنْ لَفْظِ واىٍ وَهْىَ فِى نُوحِيهَا

وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقبْلَ الْوَاوِ ضَمْ
شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْلَ أَلِـفٍ يُلْتَزَمْ

وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَـكَـنَا
إنِ انْـفِـتَـاحٌ قَـبْـلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

(أَحْكَامُ الْـمَدِّ)

لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَـلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْىَ الْوُجُوبُ والْجَوازُ واللزُومْ

فَواجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ
فى كِلْمَةٍ وَذَا بِمُـتَّصِلْ يُـعَـدْ

وَجائِـزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهذَا الْـمُـنْفَصِـلْ

ومِثْـلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقْـفًا كَـتَـعْــلَمُـونَ نَسْتَعِينُ

أَوْ قُـدِّمَ الْهـمْزُ عَلَى الْـمَـدِّ وَذَا
بَدَلْ كَــآمَنُـوا وَإِيمـانًـا خُـذَا

ولَازِمٌ إِنِ السُّــكُــونُ أُصِّــلا
وصْلًا وَوَقْـفًا بَعْد مَـدٍّ طُـوِّلا

(أَقْسَامُ الْـمَدِّ اللاَّزم)

أَقْسامُ لاَزم لَـدَيْـهِـمْ أَرْبَعَـةْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وحَـرْفِـيٌّ معَــهْ
كِـلاَهُمَـا مُخَـفَّفٌ مُثَـقَّـلُ ... فَـهَــذِهِ أَرْبَعَــةٌ تُـفَصَّـلُ
فـإنْ بِكِلْمَةٍ سُكـونٌ اجْتَـمعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْو كِلْمِيٌّ وَقعْ
أَوْ فِى ثُلاَثِىِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالْـمَـدُّ وسْــطَهُ فحَـرْفِىٌّ بَــدَا
كِـلاَهُمَـا مُثَـقَّـلٌ إنْ أُدْغِـمَـا ... مُخَفَّفٌ كُـلٌّ إذَا لَـمْ يُـدْغَمَـا
وَالـلاَّزِمُ الحرْفِىُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُـودُهُ وَفى ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعيْنُ ذُو وجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصْ
وَمَا سِوَى الْحرْفِ الثُلاثِى لَا أَلِفْ ... فَـمَـدُّهُ مَـدًّا طَـبِـيـعِيًّـا أُلِـفْ
وذَاكَ أَيْضًا فِى فَواتِحِ السوَرْ ... فى لَفْظِ (حَىٍّ طَاهِرٍ) قَدِ انْحَصرْ
وَيجْمَعُ الفَواتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ ... (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطعْكَ) ذَا اشْتَهَرْ
وَتَمَّ ذَا الـنَّـظْـمُ بحَمْدِ الله ... عَلَى تَمـامِـهِ بِـلَا تَـنـاهِى
أَبْيَـاتُـهُ نَـدٌّ بَدَا لِـذِى النُّـهَى ... تَارِيخُهُ بُشْرى لِـمَنْ يُـتْقِنُـهَا
ثُمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ أَبَـدَا ... عَلَى خِـتـام الأَنـبيَاء أَحْمَـدَا
وَالْآلِ والصَّحْبِ وكُـلِ تَـابعى ... وَكُلِّ قَــارِئٍ وَكُلِّ سَـامِعِ
تمّــت تحــفــة الأَطــفـالْ ... بحـــمْــدِ الله ذِى الجَـلَالْ